اتجاهات الفتيات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن

مقدم من

د. نجوى شكرى محمد مؤمن

استاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلى

جامعة حلوان

مقدم من

د. نجوى حسين حجازى

استاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلى

جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث :

لقد خلق الله الانسان فى أحسن صوره، ولكن قد يحدث بين الحين والآخر أن تصاب أسرة فى أحد أبنائها فتصاب إحدى حواسه أو قدراته، فيصبح معوق وتقل بذلك قدراته أو إستعداده على ممارسة مهام الحياة العادية «والإعاقة ذات التأثير فى قدرة المعوق على أداء أدواره الاجتماعية بسبب المشاعر السلبيه التى تنتابه بعد إصابته بالإعاقة مما يجعلها تنعكس على سلوكه» (اقبال مخلوف١٩٩١). «وفقد البصر هو أحد الإعاقات التى تمثل نسبه عاليه فى مصر، حيث يزيد فيها نسبه المكفوفين بمقارنتها بالدول المتقدمة وعدد من الدول النامية» (اقبال مخلوف ١٩٩١). والاهتمام بالمكفوفين سمه من سمات المجتمعات المتقدمة، فمقياس تحضر الشعوب وتقدمها يكون بمدى النظره المتكاملة لكل أفراد المجتمع وليس لجزء منه (أشرف عبد الغنى- ١٩٩٢) والمكفوفين يواجهون العديد من المشكلات الاجتماعية والاسرية والنفسيةه، ويعانون من مشاعر العزلة والوحدة والعجز، وهذه المشاعر تجعل الفرد فى حاله من التوتر والقلق والضيق، فالمكفوف غالبا ما يشعر بفقد مكانته الاجتماعية فى الأسره أو فى المجتمع نتيجة عجزه عن الاستقلال والاعتماد على النفس فى قضاء حاجاته الضرورية، وصعوبة حركته، وقد تضيق الاسرة بأنه عبء عليها مما تنعكس على معاملتها له (أشرف عبد الغنى- ١٩٩٢).

أنه من الضرورى التمييز بين الفرد الذى ولد كفيفاً، وذلك الذى أكتسب هذا النقص بعد ميلاده بفتره، السبب فى هذا التمييز هو أن الفرد الذى ولد كفيفاً له سيكولوجيته الخاصة التى قد تختلف عن الآخر الذى أكتسب عاهته بعد الميلاد بفترة كافية، لأن الأخير يكون قد أكتسب كثيراً من المعلومات قبل أن تحدث له الاعاقة (أحمد يونس، مصرى حنوره - ١٩٩١).

أيضاً يختلف تكيف الكفيف حسب الوقت الذى حدثت فيه الاعاقة، فهناك أشخاص ولدوا مكفوفين وآخرين فقدوا بصرهم فى سن مبكره، وآخرون فقدوا البصر وهم كبار وهناك فرق كبير بين التكيف نحو كف البصر المبكر والتكيف نحو كف البصر المفاجىء ففى الحالة الاولى يواجه الفرد ظروفاً بيئيه يكون لها الأثر فى مستقبل حياته الذى يؤدى فى حالات كثيرة إلى ضعف الثقة بالنفس وعدم الشعور بالامن والتبعية للغير والواقع ان تجارب الطفولة الأولى تعتبر فى غاية الأهمية لتقرير اتجاهات الشخص فى المستقبل، وكف البصر المفاجئ يلقى على الشخص قيوداً ومضايقات مفاجئة لم تكن فى الحسبان ومن أصعب تلك القيود إحساسه بأن العاهة ستلازمه طوال حياته مما يجلب مشاعر الأسى والمراره، هذا بالإضافة إلى قيود الحركه والسيطره على البيئه وعملية الرضا بكف البصر أو التكيف معه تتوقف على مدى تفهم الشخص لقدراته وإمكانياته للاستفادة منها واستغلالها (أشرف عبد الغنى- ١٩٩٢).

وحصيلة الكفيف من المعرفة عن الأشياء، قد تشمل كل خصائصها، إلا ما يتعلق منها بحاسه البصر، فالاشياء لالون لها، ولكنه يعرفها بطعومها وروائحها وأصواتها وملمسها أما الاشياء التى لا تدرك إلا بحاسة البصر، كلون السماء مثلا، أو ومضه البرق، فلا يستطيع الكفيف أن يدركها، وإذا ما جرى لسانه بعبارات تشتمل على لون السماء أو ومضه البرق، فلا يعنى هذا أن كلامه يمثل احساسات تخضع لإداركه، أو هى موجودة فى ذهنه، بل هى فقط مجرد كلمات لاتعنى فى ذهنه شيئا واضحاً جليا، والكفيف إذ يتحدث أحيانا عن اللون، فإن حديثه لا يعنى أنه يميز بين الأحمر والأزرق مثلا، بل يعنى أن المحصول اللغوى لديه تشتمل على هذه المفاهيم، فتضطره المناسبات أحيانا لاستخدامها دون أن يكون لها أى مقابل حسى فى ذهنه (سيد خير الله، لطفى بركات- ١٩٦٧).

وقد اهتم الكثير من البـاحثين والعلماء بالدراسات التى تعالج شتى الجـوانب النفسيه والاجتماعـية والتربوية للمكفوفين، ولكن لم تتـعرض لموضوعات التعرف على مـتطلباتها فى مجـال الملابس، لذلك يعتبر هذا البـحث هو الأول من نوعه حيث تناول التـعرف على احتياجات الكفيفات من الناحية الملمسيـه وكيفية اختيارهم ملابسهم، وهو جانب لا يمكن إغفـاله لما قد يكون له تأثيراً فـعالا على زيادة ثقة الفـتاة الكفيـفة بالنفس وإقبـالها على الحياة وزيادة تكيفها وتوافـقها الاجتماعى إذا ما تم تلبيه حاجاتهـا الملمسيه بشكل أفضل وذلك من خلال التعرف على آرائهن فى هذا المجال. من هذا المنطلق رأت الباحثتان إجراء هذه الدراسة على الفتيـات الكفيفات فى مرحلة المراهقة والشباب ومـحاولة التعرف على اتجاهاتهن نحو اختيار الملابس.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

١ – إعداد مقياس لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن.

٢ – التعرف على اتجاهات الفتـيات الكفيفات نحو اختيارهـم للملابس من حيث الاهتمام بهـا، كذلك الجـانب الوظيفى للمـلابس، ومدى اعـتمـادهن على انفســهن فى ارتداء الملابس والعناية بها، ومدى قدرتهن على استـخدام مكملات الملابس والتزين، أيضاً الالوان التى تفضلها وكيفية اختـيارها للألوان المفضلة لهن والتعرف عليها وتحديد الملائم والمناسب لها، وأخـيرا السلوك الذى تتبعه فى التكـيف مع الآخرين من خلال اختيارها لملابسها.

أهمية البحث :

إن الإبصار من أكبر نعم الله على الانسان «وهو رؤية الأشياء على صورتها الحقيقية وفهم معنى مانرى» (أحمد يونس، مصرى حنوره – ١٩٩١).

والمكفوفين هم فئة فقدوا الإبصار الـتى قللت من قدرتهم على القيام بدورهم الطبيعى فى المجتـمع مثل الأشـخاص المبـصرين، لذلك فـإن هذه الفئة فى حـاجة مـاسة لتـفهم الشهـور الذى يولد فى نفـسهم بالعجـز والعزلة كنتـيجـة تفرضـها الإعاقـة والظروف الاجتماعية حولهم، والصراعات النفسية داخلهم، لتقديم المساعدات والتيسيرات والخدمات المختلفة لتلبية إحتياجاتهم كى يصبحوا أكثر تكيفاً وتفاعلا مع الآخرين والملابس لها دور

فى هذا المجال لإضفاء الشعور بالثقة لديهم من خلال تلبية إحتياجاتهم الملبسية والعمل على إشباعها بالشكل الذى يناسبهم، ومن هنا تأتى أهمية معاونة الكفيفة فى مجال اختيار الملابس، معاونة مبنية على الفهم الكامل للظروف التى فرضت عليها وأيضاً لطبيعة المرحلة العمرية (المراهقة والشباب) التى تمر بها، فهذه الفترة من العمر يزداد فيها الأهتمام بالمظهر الشخصى ويتطلعن إلى حب الظهور لذلك يرغبن فى ارتداء الملابس الملفته والالوان المرحة الزاهية والتصميمات التي تتمشى مع الموضة.

ويعطى هذا البحث أهمية لمساعدة الفتاة الكفيفة على توفير متطلباتها من الملابس التى تحقق لها ذلك بالتعرف على آرائهن واتجاهاتهن لتوفير ملابس تناسبهن ويتوفر فيها الذوق السليم والانسجام والانساق فى مظهرها ككل وتتمشى مع كل ما يمر بحياتهم ومتطلباتهم الحقيقية على أساس من المعرفة السليمة.

حـــدود البحث :

يقتصر هذا البحث على ما يلى :

١ – كفيفات من عمر (١٢: ٣٠) سنة.

٢ – جمعية النور والأمل للكفيفات بمصر الجديدة.

(أ) مدارس النور والأمل للكفيفات (إعدادى، ثانوى).

(ب) التأهيل المهنى للكفيفات.

٣ – مدرسة النور للكفيفات بالجيزة (إعدادى، ثانوى).

مصطلحات البحث:

١ – **الاتجاه** : هي درجة الشعور الإيجابى أو السلبى المرتبط ببعض الموضوعات التى يمكن أن تكون جدلية (سيد صبحى – ١٩٩٤).

٢ – **كف البصر (المكفوفين)** : يعرف الناس الكفيف عادة بأنه الشخص الذى فقد بصره كلية.

٣ – **التعريف التربوى للكفيف** : هو ذلك الشخص الذى تقل درجة إبصاره عن ٢٠/٢٠٠ فى العين الاقوى، وذلك بعد استخدام النظاره،لأن مثل هذا الشخص لا يمكنه الاستفادة من الخبرة التعليمية التى تقدم للعاديين (إقبال بشير، إقبال مخلوف – د.ت).

٤ - **ضعاف البصر** : أى الذين لا يمكنهم بسبب نقص جزئى فى قوة الابصار متابعة الدراسة العادية، ولكن يمكن تعليمهم بأساليب خاصة (وزراة التربية والتعليم- قرار وزارى - ١٩٩٠). والمقصود بضعاف البصر فى هذا البحث:

الكفيفات اللاتى فقدن البصر جزئياً ولا يرون الأشياء إلا خيالات ولا يستطعن التمييز بين الألوان وهى إما ولدن كذلك أو فقدن البصر بعد شهور أو سنوات بعد ولادتهن.

الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات السابقة تناولت مشكلات المكفوفين فى مراحل الطفولة والقليل منها تعرض لمشكلات المكفوفين من المراهقين والشباب، وقد تركز الاهتمام على المكفوفين من الذكور والقليل منها تعرض للكفيفات، وقد اجريت العديد من الدراسات فى مجالات اخرى، ولكن أفادت البحث الحالى فى الاجراءات التى آتبعتها، ومن بين الدراسات التى تناولت المكفوفين فى فترة المراهقة.

١ - دراسة إبراهيم قشقوش (١٩٧٢) تعرض فيها لدراسة العلاقة بين إدراك المراهقين المكفوفين لاتجاهات المبصرين نحوهم، وبعض جوانب توافقهم الشخصى والاجتماعى وتكونت العينة من (١٠٠) طالب من المراهقين المكفوفين كلية أصيبوا قبل سن الخامسة، تتروح أعمارهم بين (١٥: ٢٠ سنة). أسفرت أهم النتائج عن وجود معاملات أرتباط موجبه بين درجات أفراد العينة فى قياس إدارك الاتجاهات والاختبار الذى يقيس جوانب التوافق الشخصى (مثل الاعتماد على النفس، التحرر من الميل إلى الانفراد) والتوافق الاجتماعى (مثل العلاقات فى الاسرة، فى المدرسة، فى البيئة المحلية).

٢ - وقد أوضحت دراسة ابراهيم بيومى سليمان (١٩٧٤) أن برنامج خدمة الجماعة والتوافق الاجتماعى للكفيف تعمل على زيادة رغبة أعضاء العينة فى أوجه النشاط الجماعى داخل وخارج المؤسسة على أساس المشاركة الإيجابية والتفاعل البناء وكذا إحساسهم بالسعادة وارتفاع روحهم المعنوية. وقد اعتمد الباحث على عينة مكونة من (٢٠) كفيفاً من الفرقة الثانية الثانوية.

وتختلف الدراستان مع الدراسة الحالية فى عدد العينة والجنس، إلا أنهما تتفقان على دراسة بعض جوانب التوافق الشخصى والاجتماعى للمكفوفين وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية على أساس أن تلبية الاحتياجات الملبسية تساعد على ذلك بالإضافة إلى التكيف مع الآخرين والشعور بالسعادة والثقة بالنفس.

٣ – بينما تناولت دراسة فاطمة على عبد الحق (١٩٧٨) أنماط المكفوفين والمبصرين نحو كف البصر وأثرها على بعض أبعاد الشخصية، تكونت العينة من (٨٤) تلميذا مبصرا، (٧٤) تلميذا كفيفاً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ ر بين التلاميذ المبصرين والمكفوفين فى بعض أبعاد الشخصية، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة فى بعض إجراءات البحث لاتفاقهما على دراسة أنماط اتجاهات المكفوفين وإن اختلف موضوع قياس هذه الاتجاهات.

٤ – أما دراسة عفاف عبد المنعم حسين (١٩٨٨) التى تناولت بعض المتغيرات النفسية بالشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامعة المبصرين والمكفوفين، تضمنت العينة مجموعة إناث كفيفات (٢٣) إلى جانب المجموعات الأخرى وهى (٣٠) من الذكور المكفوفين، (١٩٠) ذكور مبصرين، (١٩٠) إناث مبصرات، أوضحت النتائج انتشار حدة الاغتراب بين ما يقرب من ثلثى أفراد عينة المكفوفين من الإناث والذكور أيضاً وجود علاقة طردية بين الإحساس بالاغتراب والاكتئاب وعلاقة طردية بين الإحساس بالاغتراب والآنطواء الاجتماعى. وعلاقة عكسية بين الإحساس بالاغتراب والتوافق بأبعاده (الاجتماعى والانفعالى والصحى والعائلى والعام)– توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ ر فى الشعور بالاغتراب لدى المكفوفين عنه لدى المصرين وكذلك عند مستوى ٠٥ ر بالنسبة للانطواء تفيد ارتفاعه لدى المكفوفين.

٥ – ومن الدراسات التى آهتمت بالفتيات الكفيفات دراسة آمال نوح خيرى (١٩٩١) عن تأثير برنامج ترويحى على بعض النواحى البدنية والنفسية للفتيات الكفيفات تتروح أعمارهم بين (١٢– ٢٠) طبق البرنامج على مجموعة تجريبية (٥٠) كفيفة فى مقابل عينة ضابطة عددها (٥٠) كفيفة. أوضحت النتائج أن إشتراك الكفيفات فى البرنامج الترويحى الرياضى كان له تأثيرا إيجابياً على تعديل بعض النواحى النفسية أيضاً كان له تأثيرا إيجابيا على تنمية وتحسين بعض الصفات البدنية وهى : التوازن، الرشاقة، التوافق، المرونة، القوة العضلية.

وقد اشتركت الدراستان السابقتان مع الدراسة الحالية فى الاهتمام ببعض المشكلات المتعلقة بالفتيات الكفيفات، وإن اختلفت المجالات ولكنها دراسات تهدف إلى إيجاد شعور إيجابيا عند الكفيفة لذاتها وللبيئة المحيطه سواء فى الاسرة أو المدرسة أو الكلية أو المجتمع.

فروض البحث :

١ – توجد فـروق دالة إحصـائيا بين اتجاهـات الكفيفـات نحو اخـتيار مـلابسـهن تبـعا لمستوى تعليمهم.

٢ – توجد فـروق دالة إحصـائيا بين اتجاهـات الكفيفـات نحو اخـتيار مـلابسـهن تبـعا لمستوى تعليم الاب.

٣ – توجد فـروق دالة إحصـائيا بين اتجاهـات الكفيفـات نحو اخـتيار مـلابسـهن تبـعا لمستوى تعليم الام.

٤ – توجد فروق دالة إحصائيـا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيـار ملابسهن تبعا لوقت فقد البصر.

٥ – توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الكفيفات كلية والكفيفات جزئيا نحو اختيار ملابسهن.

٦ – توجد فروق دالة إحصائيـا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار مـلابسهن تبعا لعدد الإخوة.

٧ – توجد فروق دالة إحصائيـا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار مـلابسهن تبعا لعدد أفراد الاسرة المكفوفين.

٨ – توجد فـروق دالة إحصائـيا بين متـوسط درجات اتجاهات الكفـيفـات اللاتى تعمل والدتهن واللاتى لا تعمل نحو اختيار ملابسهن.

٩ – توجد فـروق دالة إحصـائيا بين اتجاهـات الكفيفـات نحو اخـتيار مـلابسـهن تبـعا للمستوى الاقتصادى للأسرة.

اجراءات الدراسة :

طبق المنهج الوصفى لمناسبته للتحقق من فروض البحث:

عينة البحث:

أختيـرت عينة البحث بالطريقـة العمدية نظرا لطبيـعة هذا البحث الذى يتطلب تطبـيقه على الكفيـفات من المرحلة الإعدادية والثـانوية إلى جانب فتـيات من طالبات وخـريجات الجامعة. ممن أصيبوا بفقـد بصر تام وكلى، والبعض يروا خيالات ولكنهم لا يميزن بين

الالوان العينة الكلية عددها (١١٣) تتراوح اعمارهم بين (١٢: ٣٠سنة) بمتوسط (٩٥، ١٧)، وانحراف معيارى قدره (٠٦٥ر٦) وفيما يلى توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث المختلفة.

تصنيف عينة البحث :

يهدف إلى إلقاء الضوء على تقسيمات العينة فى كل متغير عند تحليل النتائج ومناقشتها .. وقد تضمن التصنيف مستوى تعليم أفراد العينة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، أيضاً طبقاً لوقت فقد البصر، وحالة الإبصار، كما تم تقسيم العينة تبعاً لعدد الاخوة، وعدد أفراد الأسرة المكفوفين، أيضاً لعمل الأم، والمستوى الاقتصادى للأسرة، وستناقش نتائج هذا البحث بناء على هذا التصنيف، والجداول من (١) إلى (٤) يوضح ذلك :

جدول رقم (١) تصنيف العينة طبقا لمستوى تعليم أفراد العينة والأب والأم

	مستوى تعليم أفراد العينة				مجموع	مستوى تعليم الأب					مجموع	مستوى تعليم الأم					المجموع
	أمية	اعدادى	ثانوى	عالى		أمى	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	عالى		أمى	ابتدائى	اعدادى	ثانوى	عالى	
ك	١٧	٤٩	٣٣	١٤	١١٣	٥٠	٢٧	١٧	١٤	٥	١١٣	٧١	١٩	٩	١١	٣	١١٣
٪	١٥,٠	٤٠,٧	٣٢,٠	١٢,٣	١٠٠	٤٤,٢	٢٤,٠	٧٥,٠	١٢,٤	٤,٤	١٠٠	٦٢,٨	١٦,٨	٨,٠	٩,٧	٢,٧	١٠٠

جدول رقم (٢)

تصنيف العينة طبقا لوقت فقد البصر وحالة الابصار

	وقت فقد البصر			مجموع	حالة الابصار		مجموع
	مع الولادة	بعد الولادة	من ٥ :١٥		جزئى	كلى	
ك	٦٥	٢٩	١٩	١١٣	٧٨	٣٥	١١٣
٪	٥٧,٥	٢٥,٧	١٦,٨	١٠٠	٦٩,٠٠	٣١,٠	١٠٠

جدول رقم (٣)

تصنيف العينة طبقا لعدد الاخوة وعدد أفراد الاسرة المكفوفين

	عدد الاخوة			مجموع	عدد أفراد الاسرة المكفوفين				مجموع
	٢ فاقل	من ٣ : ٤	٥ فاكثر		لايوجد	واحد	اثنين	أكثر من اثنين	
ك	١٩	٣٢	٦٢	١١٣	٦٤	٣٨	٥	٦	١١٣
٪	١٦,٨	٢٨,٣	٥٤,٩	١٠٠	٥٦,٦	٣٣,٦	٤,٤	٥,٤	١٠٠

جدول رقم (٤)

تصنيف العينة طبقا لعمل الأم والمستوى الاقتصادى للأسرة

	عمل الأم		مجموع	المستوى الاقتصادى للاسرة				مجموع .
	تعمل	ربه منزل		منخفض	متوسط	فوق المتوسط	على	
ك	١٥	٩٨	١١٣	٨٩	١٢	١٢	-	١١٣
٪	١٣,٥	٨٦,٥	١٠٠	٧٨,٨	١٠,٦	١٠,٦	-	١٠٠

أداة البحث * :

أعدت الباحثتان استبيان يقيس اتجاه الكفيفات نحو اختيار الملابس، تكون الاستبيان من سبعة محاور هى :

١ - المحور الوظيفى للملابس (١١) عبارة

٢ - محور الاهتمام الشخصى بالملابس (٩) عبارات.

٣ - محور الاعتماد على النفس (١٥) عبارة.

٤ - مكملات الملابس والتزين (١٤) عبارة.

٥ - محور العناية بالملابس (١٠) عبارات.

٦ - محور ألوان الملابس (١١) عبارة.

٧ - محور التكيف مع الآخرين (٩) عبارات.

وقد تم توزيع العبارات (٧٩) عشوائياً، ثم وضع التعليمات والبيانات الشخصية للمفحوصين، ثم وضع مقياس تقدير ثلاثى (أوافق - أوافق إلى حد ما - لا اوافق) وثلاث مستويات للتصحيح، فقد خصص ثلاث درجات للموافقة الكاملة، ودرجتان لموافقة إلى حد ما، ودرجة واحدة على عدم الموافقة، وقد عكست الدرجات فى حالة العبارة السالبة (وهى العبارات أرقام ٥، ٢٠، ٢٦، ٣٢، ٣٩، ٤٣ ، ٧٦، ٧٨). وكانت الطريقة المتبعة لتسجيل استجابات الكفيفات بأن تقرأ العبارة لكل كفيفة على حدة ثم تسجل الباحثة استجابة الفتاة، وهكذا، قامت الباحثتان بحساب المتوسط الوزنى لعبارات المقياس لحذف العبارات الغير مميزة والتى يقل المتوسط الوزنى لها عن (١) أو يزيد عن (٣)، وأتضح أن جميع عبارات المقياس مميزة (جدول المتوسط الوزنى لعبارات المقياس يوجد فى ملحق البحث رقم (١).

الصدق والثبات :

تم إجراء الصدق والثبات على عينة عشوائية عددها (٣٥) كفيفه للتأكد من صدق وثبات الاستبيان :

* فى ملحق البحث رقم (٢)

(أ) الصـــدق :

١ – **الصـدق المـنطقى** : عرض الاستبـيان على ثمانية من الأساتذة المتخـصصين بقسم الملابس والنسـيج بكلية الاقـتصـاد المنزلى، المناهج وطرق التدريس بكـلية التـربية جامعة حلوان، بالإضافة إلى أثنين من الكفيفات خريجات كلية الآداب إحداهن ولدت كفـيفة والأخـرى فقدت البـصر فى عمـر ستة سنوات للـحكم على مدى صلاحـية العبارات التى يحتويها الاستبيان، وقـد تم تصـحيح صياغة بعض العبارات وإضافة بعضـها بناء على آراء المحكمين.

٢ – **المقارنة الطرفية** : تم حساب صدق الاستبيان بطريقة المقارنة الطرفية وذلك بمقارنة المتوسطات الأعلى تكرار والأقل تكرار، ثم حساب دلالة الفـروق بين المتوسطات كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (٥)

المقارنة الطرفية : دلالة الفروق بين التكرارات الاعلى والاقل

المجموعة	ن	م	ع	د ج	(ت)	الدلالة
الاعلى	٢٨	١٦٦ر٠٧	٦ر٠٢	٥٦	٢٥ر٦٦**	٠١ ر
الأدنى	٣٠	٢٠٣ر٠٣	٤ر٩٢			

يبين الجـدول السابـق وجود فرقـا ذات دلالـة احـصائية عنـد مـستـوى ٠١ ر بين المجمـوعتـين ذات الدرجات الأعلى والدرجـات المنخفـضة، حـيث بلغت (ت) المحسـوبة (٢٥ر٦٦) وهى أعلى مـن (ت) الجـدوليـة (٢ر٦٦)، ممـا يدل علـى صـدق الاسـتبـيان فيما يقيسه.

(ب) الثبات :

١ – **الاتساق الداخلى** : تم حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (٦) يوضح قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة.

٢ – **معامل ثـبات ألفا** : تم حساب الثبات للمقـياس عن طريق معامل ألفا، والجدول رقم (٦) يوضح قيم ألفا بالنسـبة للمحاور السبعة للمـقياس، ويتضح أنها جميـعها قيم مرتفعه وخاصة محور التكيف مع الآخرين.

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس

ومعامل ألفا ن = (١١٣)

م	م	س	مستوى الدالة	ألفا
١	المحور الوظيفى للملابس	٤٠٠ ر	٠١ ر	٦٥٠ ر
٢	محور الاهتمام بالملابس	٤٨٤ ر	٠١ ر	٦٣٧ ر
٣	محور الاعتماد على النفس	٣١٤ ر	٠١ ر	٦٧٣ ر
٤	محور مكملات الملابس والتزين	٣٨٣ ر	٠١ ر	٦٥٩ ر
٥	محور العناية بالملابس	٥٤٩ ر	٠١ ر	٦١٥ ر
٦	محور ألوان الملابس	٥٣٦ ر	٠١ ر	٦١٦ ر
٧	محور التكيف مع الآخرين	١٤٦ ر	غير دال	٧٠٥ ر

تصبح س دالةعند مستوى ٠١ ر عندما تكون قيمتها أكبر من ٢٥٤ ر

يتضح من الجدول السابق أن كل المحاور ترتبط بالمقياس ارتباطاً ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠١ ر فيما عدا محور التكيف، ولكن تظهر الدلالة الإحصائية العالية لهذا المحور عند حساب معامل ألفا وقيمته ٧٠٥ ر وهو دال عند مستوى ٠١ ر.

معامل ثبات ألفا للمقياس ككل : تم حساب الثبات للمقياس عن طريق معامل ألفا حيث كانت قيمته (٧٢٧ ر٠) وهو مرتفع ودال عند مستوى ٠١ ر.

٣ – التجزئة والنصفية : (ن= ٣٥) تم حساب الاختبار باستخدام التجزئة النصفية فكان معامل ارتباط النصف الفردى بالزوجى تساوى (٤٥٥ ر٠) ومعامل الثبات (٦٣ ر٠) وهى ذو قيمة عالية مما يدل على ثبات المقياس. أيضاً معامل ارتباط اسبيرمان/براون قيمته (٦٢٦ ر٠) معامل ارتباط جيتمان (٦٢٣ ر٠) وهما ذو دلالة عند مستوى ٠١ ر.

المعالجة الاحصائية*:

استخدمت الباحثتان تحليل التباين فى اتجاه واحد، واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للتحقيق من فروض البحث.

النتائج ومناقشتها :

الفرض الأول : ينص على أنه «توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لمستوى تعليمهن». تم حساب تحليل التباين فى اتجاه واحد بالنسبة لمستوى تعليم الكفيفات للمحاور السبعة للاستبيان كل على حدة، والجدول التالى يوضح تحليل التباين.

جدول رقم (٧)

تحليل التباين فى اتجاه واحد لاتجاهات الكفيفات نحو أختيار ملابسهم وفقاً لمستوى تعليمهم

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٢)	داخل المجموعات (٩٣)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٤٢ر٥٧	١٣٨٩ر١٧	٢١ر٢٨	١٤ر٩٤	١ر٤٣	غير دال
٢	الاهتمام بالملابس	٢ر٠١	٩٣٣ر٩٥	١ر٠١	١٠ر٠٤	٠ر٠١	غير دال
٣	الاعتماد على النفس	١٠٤ر٦٤	١٠٨٥ر١٩	٥٢ر٣٢	١١ر٦٧	٤ر٤٨	٠ر٠٥*
٤	المكملات والتزين	٦ر٠١	١٦١٩ر٣٣	٣ر٠١	١٧ر٤١	٠ر١٧	غير دال
٥	العناية بالملابس	٦ر٥٧	٧٩٩ر٢٧	٣ر٢٨	٨ر٥٩	ر٣٨	غير دال
٦	ألوان الملابس	٣ر٨٩	٩٣٥ر٤٥	١ر٩٤	١٠ر٠٦	ر١٩	غير دال
٧	التكيف مع الآخرين	٥ر٥٤	٧٤٠ر٦١	٢ر٧٧	٧ر٩٦	ر٣٥	غير دال

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠١ ر = ٤ر٨٢، عند مستوى ٠٥ ر= ٣ر٠٩

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا لجميع محاور استبيان اتجاه الكفيفات نحو اختيار الملابس بالنسبة لمتغير مستوى تعليم أفراد العينة (الكفيفات).

* تم اجراء المعالجة الاحصائية للبحث عن طريق الحاسب الآلى بالاهرام.

فيمـا عدا محور الاعـتماد على النفس فـهو دال عند مستـوى ٠٥ ر، مما يدل على وجود فروق جوهرية فى المستويات المختلفة للتعليم، ولمعرفة هذه الفروق تم إجراء اختيار (ت) كما يلى :

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات الكفيفات تبعا لمستوى تعليمهن بالنسبة لمحور الاعتماد على النفس

م	اعدادى	ثانوية	اعدادى	عالى	اعدادى	امية	ثانوية	عالى	ثانوية	امية	عالى	ثانوية
ن	٤٩	٣٣	٤٩	١٤	٤٩	١٧	٣٣	١٤	٣٣	١٧	١٤	١٧
م	٣٤٫٥٣	٣٢٫٧٦	٣٤٫٥٣	٣١٫٩٣	٣٤٫٥٣	٣٤٫٨٨	٣٢٫٧٦	٣١٫٩٣	٣٢٫٧٦	٣٤٫٨٨	٣١٫٩٣	٣٤٫٨٨
ع	٣٫٣٠	٣٫٨٧	٣٫٣٠	٢٫٥٦	٣٫٣٠	٣٫١٦	٣٫٨٧	٢٫٥٦	٣٫٨٧	٣٫١٦	٢٫٥٦	٣٫١٦
دح	٨٠		٦١		٦٤		٤٥		٤٨		٢٩	
(ت)	٢٫٢٣*		٢٫٧٢**		-٣٨ر		٧٣ر		-١٫٩٥		-٢٫٨٢*	

** مستوى الدلالة ٠١ ر * مستوى الدلالة ٠٥ ر

يتبين من الجدول السابق وجـود دلالة احصائية عند مستـوى ٠٥ ر لصالح الفتاة فى مستـوى التعليم الإعدادى أكثر من التـعليم الثانوى، وعند مستـوى ٠١ ر لصالح التعليم الإعدادى أكـثر من الـتعليم الجـامعى، وهذا يشـير إلى أن الكفـيفـة فى مرحلة التـعليم الإعدادى اكثـر اعتماداً على نفسـها عند ارتداء الملابس وتنسيقـها والتمييـز بين خامات الاقمـشة عن طـريق اللمس كذلك فى شـراء الملابس، ويفسـر ذلك بأن الفـتاه فى فـتره المراهقة تنتقل من الاعتـماد على الغير كلية إلى مرحلةاثبات وجـود بالاعتماد على النفس ويؤكد ذلك (خليل معوض – د.ت) فيقول «أن المراهق كفرد بانتمائه إلى المجتمع وتفاعله معه يؤكد رغبته فى التعبير عن ذاته وشخصيته ويحقق استقلاله وفرديته» وتتضح هذه الظاهرة فى المرحلة الإعـدادية أكـثر مـن المرحلة الثانويـة أو الجامـعيـة. تبين أيضـاً من الجدول أن الفتاة الامية أكثر اعتمادا على نفـسها. بالنسبة لهذا المحور أكثر من المستوى الثانوى والجامعى، حـيث كانت الدلالة الإحصائية عند مسـتوى ٠٥ ر وقد يرجع ذلك إلى ان الفتاه الامية لديها متسع من الوقت للقيام بهذه الاعمال.

وقد يرجع اعـتماد الكفـيفة على نفـسها فى العناية بملابسـها إلى «الشعـور بالحرية ويقصـد بذلك إحساسـهـا بأنها قادرة على توجيـه سلوكها،وبأن لها الحـرية فى أن تقوم

بقسط فى تقرير ما يخصها» (ابراهيم قشقوش- ١٩٧٢).

وبذلك يتحقق هذا الفرض جزئيا بالنسبة لمحور الاعتماد على النفس فقط

الفرض الثانى : الذى ينص على أنه «توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لمستوى تعليم الأب وللتحقيق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين كما يتبين من الجدول التالى:

جدول رقم (٩)

تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن

وفقاً لمتغير مستوى تعليم الأب

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٤)	داخل المجموعات (١٠٨)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٥٥ر٥٩	٩٠ر١٥٦٦	١٤ر٨٩	١٤ر٥١	١ر٠٢٦	-
٢	الاهتمام بالملابس	٤٩ر٣٤	٩٤ر١٠٩٨	٦٢ر٨	١٨ر١٠	ر٠٨٥	-
٣	الاعتماد على النفس	٣٩ر٧٥	١٧ر١٣٠٠	٨٥ر١٨	٠٤ر١٢	١ر٥٦٦	-
٤	المكملات والتزين	٢٥ر٨٠	٣٠ر١٩٢٦	٠٦ر٢٠	٩٢ر١٧	١ر١٢٥	-
٥	العناية بالملابس	١٣ر٢٩	٤٠ر٩٠٩	٢٨ر٧	٤٢ر٨	ر٨٦٥	-
٦	ألوان الملابس	٩٦ر٦٣	٠٦ر٩٥٦	١٠ر١٥	٠٩ر٨	ر٨٠٦	-
٧	التكيف مع الآخرين	٢٢ر٥٣	٧١ر٧٨٩	٣٠ر١٣	٣١ر٧	١ر٨١٩	-

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠٥ ر = ٤٦ ر٢

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح عدم وجود دلالة احصائية فى أى من محاور الاستبيان مما يدل على أنه ليس لمستوى تعليم الأب أى تأثير على اتجاهات الكفيفات نحو ملابسهن. وبذلك لم يتحقق هذا الفرض.

٣ – الفرض الثالث :

وهو «توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لمستوى تعليم الأم». وللتحقيق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان تحليل التباين لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق جوهرية داخل الاستبيان بالنسبة لهذا المتغير.

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن

وفقاً لمستوى تعليم الأم

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٤)	داخل المجموعات (١٠٨)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٣٩ر١٤	١٥٨٧ر٣٠	٩ر٧٩	١٤ر٧٠	٦٦٦ ر	–
٢	الاهتمام بالملابس	٦٥ر٣١	١٠٦٨ر١٢	١٦ر٣٣	٩ر٨٩	١ر٦٥١	–
٣	الاعتماد على النفس	١٤ر١٢	١٣٦١ر٤٤	٣ر٥٣	١٢ر٦١	٢٨٠ ر	–
٤	المكملات والتزين	٧٧ر١٥	١٩٢٩ر٤٠	١٩ر٢٩	١٧ر٨٧	١ر٠٨٠	–
٥	العناية بالملابس	١١ر٨٤	٩٢٦ر٦٩	٢ر٩٦	٨ر٥٨	٣٤٥ ر	–
٦	ألوان الملابس	١٤٤ر٣٣	٨٧٥ر٧٠	٣٦ر٨٠	٨ر١١	٤٥٠ر٤**	٠١ ر
٧	التكيف مع الآخرين	٢٤ر٢٣	٨١٨ر٦٩	٦ر٠٦	٧ر٥٨	٧٩٩ ر	–

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠١ ر = ٥١ ر٣.

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود دلالة احصائية فى جميع محاور الاستبيان، إلا فيما يتعلق بمحور ألوان الملابس فتوجد دلالة احصائية عند مستوى ٠١ ر مما يدل على وجود فروق جوهرية. أى أن مستوى تعليم الأم له تأثير حقيقى بالنسبة لألوان ملابس الكفيفات ولمعرفة هذه الفروق استخدم اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات كما يلى:

جدول رقم (١١)

دلالة الفروق بين المتوسطات درجات اتجاهات الكفيفات

تبعا لمستوى تعليم الأم لمحور ألوان الملابس

المجموعة	ن	م	ع	د. ج	(ت)	الدلالة
غير متعلمة	٧١	٢٦ر٣٢	٢ر٨٦	٨٨	٢ر٢٠*	٠٥ ر
ابتدائى	١٩	٢٤ر٧٤	٢ر٥٤			
غير متعلمة	٧١	٢٦ر٣٢	٢ر٨٦	٧٨	١ر١٧	غير دال
إعدادى	٩	٢٥ر١١	٣ر٤١			
غير متعلمة	٧١	٢٦ر٣٢	٢ر٨٦	٨٠	-٣ر٠٨**	٠١ ر
ثانوى	١١	٢٩ر٠٩	٢ر٠٧			لصالح التعليم الثانوى
غير متعلمة	٧١	٢٦ر٣٢	٢ر٨٦	٧٢	-٠١ ر	غير دال
عالى	٣	٢٦ر٣٣	٥ر٠٣			
ابتدائى	١٩	٢٤ر٧٤	٢ر٥٤	٢٦	-٣٣ ر	غير دال
إعدادى	٩	٢٥ر١١	٣ر٤١			
ابتدائى	١٩	٢٤ر٧٤	٢ر٥٤	٢٨	-٤ر٨٣**	٠١ ر
ثانوى	١١	٢٩ر٠٩	٢ر٠٧			لصالح التعليم الثانوى
ابتدائى	١٩	٢٤ر٧٤	٢ر٥٤	٢٠	-٠ر٨٩	غير دال
عالى	٣	٢٦ر٣٣	٥ر٠٣			
إعدادى	٩	٢٥ر١١	٣ر٤١	١٨	-٣ر٢٢**	٠١ ر
ثانوى	١١	٢٩ر٠٩	٢ر٠٧			لصالح التعليم الثانوى
إعدادى	٩	٢٥ر١١	٣ر٤١	١٠	-٤٨ ر	غير دال
عالى	٣	٢٦ر٣٣	٥ر٠٣			
ثانوى	١١	٢٩ر٠٩	٢ر٠٧	١٢	١ر٥٢	غير دال
عالى	٣	٢٦ر٣٣	٥ر٠٣			

يتضح من الجدول السابق وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠١ ر لصالح الأم التى أتمت المرحلة الثانوية وذلك عند حساب الفروق بينهما وبين مستوى تعليم الأم فى المرحلة الإعدادية والإبتدائية والأمية، وهذا يدل على أن الأم التى وصل تعليمها للمرحلة الثانوية أكثر وعياً من الآخريات باختيار الألوان ودرايتها بانسجام واتساق الألوان مما ينعكس على الاختيار الصحيح لابنتها الكفيفة لألوان ملابسها.

ويتحقق هذا الفرض جزئيا فيما يتعلق بمحور الألوان

الفرض الرابع: وهو «توجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لوقت فقد البصر» وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم تحليل التباين، كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن

وفقاً لوقت فقد البصر

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٢)	داخل المجموعات (١١٠)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٩ر٦١	١٦١٦ر٨٣	٤ر٨١	١٤ر٧٠	٣٣ر	–
٢	الاهتمام بالملابس	٣٥ر٠١	١٠٩٨ر٤٢	١٧ر٥١	٩ر٩٩	١ر٧٥	–
٣	الاعتماد على النفس	١٧ر٠٤	١٣٥٨ر٥١	٨ر٥٢	١٢ر٣٥	٦٩ر	–
٤	المكملات والتزين	٧ر٠٦	١٩٩٩ر٤٩	٣ر٥٣	١٨ر١٨	٠٢ر	–
٥	العناية بالملابس	٢ر٢٤	٩٣٦ر٢٩	١ر١٢	٨ر٥١	١٣ر	–
٦	ألوان الملابس	٦٩ر٤٩	٩٥٠ر٥٦	٣٤ر٧٣	٨ر٦٦٤	٤ر٠٢	٠٥ر
٧	التكيف مع الآخرين	١٧ر٨١	٨٢٧ر١١	٧ر٩١	٧ر٥٢	١ر٠٥	–

قيمة (ت) عند مستوى ٠١ ر= ٤ر٨٢، وعند مستوى ٠٥ ر= ٣ر٠٩

يتضح من خلال تحليل التباين المبين فى الجدول السابق وجود دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ ر بالنسبة لمحور الألوان فقط، بمعنى وجود فروق جوهرية بين العمر الذى فقدت فيه الفتاة بصرها وبين محور ألوان الملابس.

ولتحديد طبيعة هذه الفروق أجرى اختيار (ت) للفروق بين متوسطات كما يتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات الكفيفات بالنسبة لوقت فقد البصر لمحور ألوان الملابس

	ولدت كفيفة بعد الولادة وحتى ٥ سنوات		ولدت كفيفة من ٥: ١٥ سنة		ولدت كفيفة بعد الولادة من ٥ : ١٥سنة	
ن	٦٥	٢٩	٦٥	١٩	٢٩	١٩
م	٢٦ر٧١	٢٤ر٩٠	٢٦ر٧١	٢٦ر٦٣	٢٤ر٩٠	٢٦ر٦٣
ع	٣ر٠٢	٢ر١٤	٣ر٠٢	٣ر٦٢	٢ر١٤	٣ر٦٢
د. ج	٩٢		٨٢		٤٦	
(ت)	٢ر٩١**		٠٩ ر		-٢ر٠٩*	

يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ ر لصالح الفتيات اللاتى ولدن كفيفات، وهذا يعنى أن الفتيات اللاتى ولدن غير مبصرات لديهن اهتمام خاص بألوان الملابس هذا يدل على الرغم من أنهن لا يعرفن فن أشكال الألوان أو كنهها، وهذا ما أشار إليه سيد خير الله (١٩٦٧) من أن الكفيف إذ يتحدث عن اللون، فإن حديثه لا يعنى أن يميز بين الأحمر والأزرق مثلا بل يعنى أن المحصول اللغوى لديه يشتمل على هذه المفاهيم وقد لاحظت الباحثتان أثناء اجراء مقابلات شخصية لبعض الكفيفات من هذا النوع، عند إعداد الاستبيان فى مراحله الاولى، اهتمامهن الشديد والواضح بالاتساق والانسجام الكامل فى ألوان ملابسهن، فقد يكون النقص فى المعرفة بالألوان كون لديهم اتجاهات ايجابية بالنسبة لها.

يتضح من الجدول السابق أيضاً وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ ر لصالح الفتيات اللاتى فقدن البصر (من ٥: ١٥ سنة) وهن يعرفن الألوان والتفريق بينها، ويذكر (محمد عبد الظاهر- ١٩٧٤) «إن عدداً كبير من البحوث فى هذا المجال تغاضت عن السن التى حدث فيها فقد البصر، مع ما يترتب على ذلك من تأثير أساسى فى الشخصية وحاجاتها»، وخاصة بالنسبة للبحث الحالى فبتوقف علاقتهم بالألوان على الوقت الذى فقد البصر، لأن الطفل قبل سن الخامسة لا يستطيع تذكر معظم الأحداث التى مرت به، وبالتالى لا يستطيع تذكر الألوان، لذلك تختلف اتجاه هذه الفئة عن

الكفيفات اللاتى فقدن البصر بعد عمر الخامسة. وبهذا يتحقق هذا الفرض جزئيا بالنسبة لمحور الألوان فقط.

الفرض الخامس : ينص على أنه «توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات اتجاهات الكفيفات كلية والكفيفات جزئيا نحو اختيار ملابسهن» وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما يتضح مما يلى:

جدول رقم (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات الكفيفات تبعا لحالة الإبصار

م	المحور	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	الدلالة
١	الوظيفى	خيالات	٧٨	٢٤ر١٤	٣ر٩٦		
	الملابس	لا يوجد إبصار	٣٥	٢٤ر١٧	٣ر٥٢	-٠٤ر	غير دال
٢	الاهتمام الشخصى	خيالات	٧٨	٢٣ر٧٤	٣ر٣١		
	بالملابس	لا يوجد إبصار	٣٥	٢٤ر٣٤	٢ر٨٧	-٩٣ر	غير دال
٣	الاعتماد على	خيالات	٧٨	٣٣ر٦٧	٣٣ر٧٠		
	النفس	لا يوجد إبصار	٣٥	٣٣ر٩١	٣ر٠٦	-٣٥ر	غير دال
٤	مكملات الملابس	خيالات	٧٨	٣١ر٠٤	٤ر٣٣		
	والتزين	لا يوجد إبصار	٣٥	٣٠ر١٤	٤ر٠١	١ر٠٤	غير دال
٥	العناية بالملابس	خيالات	٧٨	٢١ر٩٠	٢ر٩٥		٠٥ر
		لا يوجد ابصار	٣٥	٢٣ر٢٦	٢ر٥٧	-٢ر٣٦*	لصالح الثانية
٦	الوان الملابس	خيالات	٧٨	٢٥ر٨٦	٣ر١٥		٠٥ر
		لا يوجد ابصار	٣٥	٢٧ر٠٦	٢ر٥٧	-١ر٩٨*	لصالح الثانية
٧	التكيف مع الآخرين	خيالات	٧٨	٢٢ر٠٦	٢ر٥٥		
		لا يوجد ابصار	٣٥	٢١ر٩٤	٣ر٢٠	٢٢ر	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠١ ر= ٢ر٥٧ وعند مستوى ٠٥ ر= ١ر٩٦

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ ر لصالح الفتيات اللاتى لا يروا على الإطلاق بالنسبة لمحور الألوان، أيضاً توجد فروق دالة لصالح نفس الفتيات بالنسبة لمحور العناية بالملابس، وهذا يشير إلى إهتمام الفتيات اللاتى ليس لديهن إبصار أكثر من الفتيات اللاتى يرون خيالات فيما يتعلق بالالوان

ومحاولة التعرف عليها من الآخرين ومحبى التغير المستمر فى ألوان ملابسهم مع مراعاة التناسق وإرتداء ما يلائمهن من الألوان، أيضاً تشير النتيجة السابقة إلى أن الكفيفات كليا يقمن بالعناية بملابسهن من حيث الغسل والكى وترتيبها أكثر من الفتيات اللاتى يرون خيالات، وتفسير ذلك بأن فقد البصر كليا يجعل المرء أكثر حساسية وتدقيقا فى كثير من الاشياء حتى لا يكون موضع نقد من الآخرين، بل الأكثر من ذلك يوجد بعض الفتيات، الكفيفات يساعدن أخواتهم المبصرين فى بعض عمليات العناية بالملابس مثل الكى وهى عملية تعتبر صعبة على كثير من المبصرين.

ونحن نقرأ أو نسمع عن الكثير من العباقرة الذين فقدوا البصر ولكن ذلك لم يمنعهم من تحقيق نجاح كبير فى حياتهم يحسدهم عليه الكثير من المبصرين (احمد يونس، حنوره- ١٩٩١).

وبذلك يتحقق هذا الفرض جزئيا بالنسبة لمحور العناية بالملابس ومحور الألوان

الفرض السادس :وهو «توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لعدد الأخوة» تم إجراء تحليل التباين للتحقق ما إذا كانت توجد فروق جوهرية فى هذا المتغير أم لا وكانت النتيجة كما يلى :

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن وفقاً لعدد الأخوة

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٢)	داخل المجموعات (١١٠)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٤٥ر٩٦	٩٩ر١٥٢٩	٢٢ر٤٨	٩١ر١٣	٤٧ر٣*	٠٥ ر
٢	الاهتمام بالملابس	٦٢ر٤٧	٨١ر١٠٨٥	٨١ر٢٣	٨٧ر٩	٤١ ر٢	–
٣	الاعتماد على النفس	٣٥ر٤١	٢١ر١٣٣٤	٦٨ ر٢٠	١٣ ر١٢	٧١ر١	–
٤	المكملات والتزين	٠٧ر٧٨	٤٨ر١٩٢٨	٠٣ ر٣٩	٥٣ ر١٧	٢٣ ر٢	–
٥	العناية بالملابس	١٢ر٤٣	٤١ ر٨٩٥	٥٦ ر٢١	١٤ ر٨	٦٥ ر٢	–
٦	ألوان الملابس	٠٧ر٥٤	٩٥ ر٩٦٥	٠٤ ر٢٧	٧٨ر٨	٠٨ ر٣	–
٧	التكيف مع الآخرين	٨٧ ر٨	٠٥ ر٨٣٤	٤٤ ر٤	٥٨ ر٧	٥٩ ر	–

قيمة (ف) عند مستوى ٠٥ ر= ٠٩ ر٣ وعند مستوى ٠١ ر= ٨٢ ر٤

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠٥ ر بالنسبة لمحور الاهتمام بالملابس من الناحية الوظيفية وعلاقته بعدد الإخوة فى الأسرة.

ولتوضيح هذه الفروق استخدام اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات كما يلى :

جدول قم (١٦) دلالة الفروق بين المتوسطات درجات اتجاهات الكفيفات بالنسبة لعدد الإخوة للمحور الوظيفى للملابس

	٢ فأقل	٣ : ٤	٢ فأقل	٥ فأكثر	٣ : ٤	٥ فأكثر
ن	١٩	٣٢	١٩	٦٢	٣٢	٦٢
م	٢٥ر٧٩	٢٢ر٩٧	٢٥ر٧٩	٢٤ر٢٦	٢٢ر٩٧	٢٤ر٢٦
ع	٣ر٧٢	٣ر٣٧	٣ر٧٢	٣ر٩٠	٣ر٣٧	٣ر٩٠
د. ح	٤٩		٧٩		٩٢	
(ت)	٢ر٧٨*		١ر٥١		-١ر٥٩	

يشير الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ ر لصالح الأسرة التى بها أثنين من الاخوة. أى أنه كلما قل عدد الإخوة كلما زاد الاهتمام من الناحية الوظيفية، والذى يعبر عن مدى ما تقدمه الملابس من عوامل الراحة فى الاستخدام وتفضيل الملابس العلمية. وبذلك يتحقق هذا الفرض جزئيا للمحور الوظيفى للملابس فقط.

الفرض السابع : ينص أنه «توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا لعدد أفراد الأسرة المكفوفين» تم إجراء تحليل التباين فى اتجاه واحد كالآتى :

جدول رقم (١٧) تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن وفقاً لمتغير عدد أفراد الأسرة المكفوفين

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٣)	داخل المجموعات (١٠٩)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٦٩ر٠٢	١٥٥٧ر٤٢	٢٣ر٠١	٢٣ر٢٩	١ر٦١	-
٢	الاهتمام بالملابس	٥٠ر٥٧	١٠٨٢ر٨٦	١٦ر٨٦	٩ر٩٣	١ر٧٠	-
٣	الاعتماد على النفس	٨٦ر١٣	١٢٨٩ر٤٣	٢٨ر٧١	١١ر٨٣	٢ر٤٣	-
٤	المكملات والتزين	٢٩ر٠٤	١٩٧٧ر٥١	٩ر٦٨	١٨ر١٤	ر٥٣	-
٥	العناية بالملابس	٩ر٨٧	٩٢٨ر٦٦	٣ر٢٩	٨ر٣٨	ر٣٩	-
٦	ألوان الملابس	٥٢ر٣٩	٩٦٧ر٦٢	١٧ر٤٧	٨ر٨٨	٢ر٠٠	-
٧	التكيف مع الآخرين	٢٢ر١٣	٨٢٠ر٧٩	٧ر٣٨	٧ر٥٣	١ر٠٠	-

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠٥ ر = ٢ر٧٠ بالنظر إلى الجدول السابق تبين أنه لا توجد فروق داله احصائيا فى جميع محار الاستبيان، مما دل على عدم وجود فروق جوهرية بين اتجاه الفتاه الكفيفة نحو اختيار ملابسها وعدد الإخوة المكفوفين فى الأسرة. وبذلك لم يتحقق هذا الفرض.

الفـرض الثـامن : وينص على أنه «توجد فـروق دالة إحصـائيا بين مـتوسط درجات اتجاهات الكفيفات اللاتى تعمل والدتهن واللاتى لا تعمل نحو اختيار ملابسهن» وللتحقق من هذا الفرض استخدم اختيار (ت) وكانت النتيجة كما يلى :

جدول رقم (١٨) الفروق بين متوسطات درجات اتجاهات الكفيفات تبعا لعمل الأم

م	المحور	المجموعة	ن	م	ع	(ت)	الدلالة
١	الوظيفى الملابس	تعمل	١٦	٢٤ر٧٥	٤ر٠٦	٦٨ ر	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٢٤ر٠٥	٣ر٧٨		
٢	الاهتمام الشخصى بالملابس	تعمل	١٦	٢٤ر٠٠	٣ر١٦	١٠	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٢٣ر٩٢	٣ر٢٠		
٣	الاعتماد على النفس	تعمل	١٦	٣٤ر٦٩	٣ر٣٤	١٦ ر١	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٣٣ر٥٩	٣ر٥٢		
٤	مكملات الملابس والتزين	تعمل	١٦	٣٠ر٩٤	٤ر٦٨	١٨	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٣٠ر٧٣	٤ر١٨		
٥	العناية بالملابس	تعمل	١٦	٢٢ر٠٦	٢ر٧٠	٣٨ ر	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٢٢ر٣٦	٢٩٤		
٦	ألوان الملابس	تعمل	١٦	٢٦ر٦٨٧٥	٣ر٢٤	٦٥ ر	غير دال
		لا تعمل	٩٧	٢٦ر١٥٤٦	٢ر٩٩		
٧	التكيف مع الاخرين	تعمل	١٦	٢٠ر٦٨٧٥	٢ر٥٢	–	٠٥ ر
		لا تعمل	٩٧	٢٢ر٢٤٧٤	٢ر٧٣	١٤ ر٢*	لصالح الثانية

يتضح من الجدول السابق عـدم وجود دلالة احصائية بالنسبة لجمـيع المحاور فيما عدا محور التكيف مع الآخرين فنجد قـيمة (ت) دالة عند مستوى ٠٥ ر لصالح الأم التى لا تعمل، وقـد يرجع ذلك إلى أن عدم غـياب الام التى لا تعمل عن ابنـتها فـترات طويلة، ووجود فـرص أكبر لتـوجيهـها مما يؤثر على تفـصيلها مـلابس تناسب عادات وتقـاليد الأسرة والمجتـمع. «فالبيئة التى يعيش فـيها الكفيف تلعب دورا هاماً، فـالمواقف المعتدله تغلب عليها سمات المساعدة الموضوعية التى تهتم بتنظيم شخصية المكفوف، ويترتب على تلك المواقف الاجتـماعية إزاءه ردود أفـعال تصدر عنه، ويمكن الحكم عليهـا بأن المكفوف يتكيف مع بيـئته أو غـير متكـيف (أشرف عبـد الغنى شريف– ١٩٩٢) وهذا مـا يحدث بالنسبة للملابس.

وبذلك يتحقق هذا الفرض جزئيا لمحور التكيف مع الآخرين عن طريق الملابس فقط.

ويؤكد ذلك (سيد خير الله، ولطفى بركات – ١٩٦٧). على أن الكفيف عليه أن يعيش فى مجتمع مبصر. وعلى ذلك فعليه منذ الطفولة أن يكيف نفسه كإنسان فقد البصر– للحياة فى هذا العالم المبصر.

الفرض التاسع : ينص على أنه «توجد فروق دالة إحصائيا من اتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن تبعا للمستوى الاقتصادى للأسرة» وللتحقق من هذا الفرض أجرى تحليل التباين فى اتجاه واحد لمحاور الاستبيان وكانت النتيجة كما يلى :

جدول رقم (١٩) تحليل التباين لاتجاهات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن وفقاً للمستوى الاقتصادى

م	المحاور	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف)	الدلالة
		بين المجموعات (٢)	داخل المجموعات (١١٠)	بين المجموعات	داخل المجموعات		
١	المحور الوظيفى	٦ر٧١	١٩١٩ر٧٤	٣ر٣٥	١٤ر٧٣	٢٢٨ ر	–
٢	الاهتمام بالملابس	٥ر٨٩	١١٢٧ر٥٥	٢ر٩٤	١٠ر٢٥	٢٨٧ ر	–
٣	الاعتماد على النفس	٣٠ر٩٧	١٣٤٤ر٥٨	١٥ر٤٩	١٢ر٢٢	١ر٢٦٧	–
٤	المكملات والتزين	١١ر٦٣	١٩٩٤ر٩٢	٥ر٨٢	١٨ر١٤	٣٢١ ر	–
٥	العناية بالملابس	٢٣ر٠٠	٩١٥ر٥٣	١١ر٥٠	٨ر٣٢	١ر٣٨٢	–
٦	ألوان الملابس	٩ر٣٩	١٠١٠ر٦٣	٤ر٧٠	٩ر١٩	٥١١ ر	–
٧	التكيف مع الآخرين	٢٤ر٩٨	٨١٧ر٩٤	١٢ر٤٩	٧ر٤٤	١ر٦٨٠	–

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا بالنسبة لجميع محاور الاستبيان، أى أنه لا توجد فروق حقيقية بين المستوى الاقتصادى للأسرة واتجاه الفتيات الكفيفات نحو اختيار ملابسهن. وبذلك لم يتحقق هذا الفرض.

توصيات ومقترحات

فى ضوء نتـائج البحث تتقـدم الباحثـتان بعدد من المقـترحات التى تسـاعد الفتـيات الكفيفات وكذلك المرافقين لهم على أختيار وأنتقاء الملابس المناسبة لحالتهم وميولهم :

١ – أختيار الملابس ذات الفتحات الامامية حتى يسهل ارتدائها.

٢ – أختيار التصميمات البسيطة حتى تتمكن من كيها بسهولة بمفردها كلما أمكن ذلك.

٣ – أنتقاء الاقمشة التى يسهل العناية بها معتمدة على نفسها.

٤ – توفيـر الأدوات اللازمة للكفـيفات لتـتيح الاعتـماد على نفســها فى بعض عـمليات الحياكة البسيطة أو تركيب الأزرار (مثل أداة لضم الأبرة أتوماتيكياً).

المراجـــع

١ – **ابراهيم بيومى على سليـمان** : برامج خدمة الجماعة والتـوافق الاجتماعى للكفيف كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان– القاهرة ١٩٧٤.

٢ – **ابراهيم زكى على قشـقوش** : دراسة العلاقـة بين إدراك المراهقين المكفوفين لاتجاهات المبصرين نحوهم، وبعض جوانب توافـقهم الشخصى والاجتماعى – رسالة ماجـستير غير منشورة– كلية تربية جامعة عين شمس– ١٩٧٢– ص ٨٥.

٣ – **أحمد السعـيد يونس، مصرى عبد الحـميد حنوره:** رعاية الطفل المعـوق طبيا ونفسـيا واجتماعيا – دار الفكر العربى – القاهرة – ١٩٩١– ص١٦، ١٩، ٦١.

٤ – **أشرف محمد عبد الغنى شريت** : دراسة لبعض مشكلات مؤسسات تربية المكفوفين فى ج.م.ع– رسالة ماجستير – كلية التربية جامعة اسيوط – ١٩٩٢.

٥ – **إقبـال ابراهيم مخلوف** : الرعاية الاجتماعية وخدمـات المعوقين– دار المعرفة الجامعية– الاسكندرية ١٩٩١– ص ٢٣، ٦٢.

٦ – **إقبال محمد بسير، اقبال مخلوف** : الخدمة الاجتماعية ورعاية المعوقين المكتب الجامعى الحديث– الاسكندرية – د.ت – ٤٥.

٧ – **أمال نوح خـيرى** : تأثير برنامج ترويحى على بعض النواحى البدنية والنفـسية للفتيات الكفيفات رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية– جامعة المنيا – ١٩٩١.

٨ – **جمهورية مصر العربية** : وزارة التربية والتـعليم– قرار وزارى رقم ٣٧، بتاريخ ٢٨/ ١/١٩٩٠/ ص ٧.

٩ – **سيـد خير الله، لطفى بركات احـمد** : سيكولوجـية الطفل الكفيف وتربيـته – الأنجلو– القاهرة – ١٩٦٧ – ص ١٨، ١٤٠.

١٠ – **سيد صبحى** : الإنسان وسلوكه الاجتماعى – دار الفكر الاسلامى– ١٩٩٤– ص ٨٩.

١١ – **عفاف محمد عبد المنعم حسين** : بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالاغتراب لدى طلاب الجامـعة المصرية والمكفـوفين – رسالة دكتـوراه غير منشـورة – كلية الآداب– جامعة الاسكندرية – ١٩٨٨.

١٢ – **فاطمة علـى عبد الحق** : دراسة مقارنة لبعض أنماط اتجـاهات المكفوفين والمبصرين نحو كف البصر وأثرها على الشخصية – رسالة ماجستير – كلية التربية جامعة اسيوط –١٩٧٨

١٣ – **فؤاد البهـى السيد** : الجداول الإحصائية لـعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى دار الفكر العربى د. ت– ص٥.

١٤ – **مـحـمـود عـبد الـظاهر الطيب** : دراسـة مقـارنة للحاجـات النفسـية لدى المكفـوفين والمبصرين– رسالة ماجستير– كلية التربية جامعة عين شمس – ١٩٧٤ – ص٦.